

— ١٣٩ —

- المرأة : عمى يا سيدى العزيز ليس تاجر رمال ولا سحب ولا هواء ...
فكرى : تاجر حبوب ؟ ... قطن ؟ ... حرير ؟ ...
المرأة : ليس تاجر طعام ولا ثياب ! ...
فكرى : تاجر ماذا هو اذن ؟ ...
المرأة : اجث فى ذهنك قليلا ...
فكرى : تاجر زهور ؟ ...
المرأة : لا ...
فكرى : تاجر عطور ؟ ...
المرأة : لا ... تاجر عيون ...
فكرى : عيون ١٩ .. اعترف أن هذا لا يمكن أن يخطر لى على بال ... تاجر
عيون ؟ ... عيون بشرية ١٩ ...
المرأة : طبعا ... عيون بشرية ...
فكرى : وأين يجد هذه العيون البشرية ١٩ ...
المرأة : إنه لا يصنعها ... بل يحصل عليها « جاهزة » ! ...
فكرى : « جاهزة » ١٩ ... يا لطيف ! ...
المرأة : ترد إليه من الخارج ... إنه الوكيل العام لشركة سويسرية
كبيرة ...
فكرى : آه ... عيون صناعية ! ...
المرأة : طبعا ... أو كنت تظنها حقيقية ١٩ ...
فكرى : ماذا أصنع لك ؟ ... « الخيطت » دماغى ! ...
فكرى : أنت الذى ترى بدهشة الأشياء البسيطة ... وترى ببساطة الأمور
الخطيرة ! ...
فكرى : وعمك هذا ؟ ... موجود ؟ ...
المرأة : ومحل خلف البورصة ...